الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الجمعة ٤ رجب ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠ أغسطس ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٢٧)

يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye

Fri . 20 Aug. 2004 - 4/7/1425 - No (14527)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

أضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ إن العلماء والمرشدين يمكنهم أن يسهموا في تنمية وعي الشباب وحثهم على التزود بالمعرفة والعلوم الحديثة التي تمكنهم من المساهمة في بناء الوطن بوعي وإيجابية والتخلص من كل مظاهر الغلو والتطرف..

وضع فيه النقاط على الحروف في حديثه الصريح مع صحيفة السفير اللبنانية :

الرئيس: اليمن قدمت أفضل أنموذج للديمقراطية والإصلاح السياسي بالمنطقة

لسنا حلفاء لواشنطن ونتعاون ضمن الأسرة الدولية في مكافحة الإرهاب

لن نشارك بأية قوات لمساعدة الاحتلال في العراق

■.. الثورة /

أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ان اليمن اتخذ قرارا بعدم المشاركة في أي قوة لمساعدة الاحتلال في العراق .. مشيرا الى انه في حالة انتهاء الاحتلال وطلب الشعب العراقي بمختلف قواه الوطنية في إطار مؤسسة شرعية ان تاتي قوات اسلامية او دولية او عربية تساعده وعبر الجامعة العربية او منظمة المؤتمر الاسلامي فنحن حاضرون.

واوضح فخامته في المقابلة التي اجرتها معه صحيفة السفير اللبنانية ونشرتها أمس ان دعوة اليمن للمشاركة في قمة الدول الثماني كانت نتيجة لتعاونه في مكافحة الارهاب وباعتباره من البلدان النامية التي تشكل نموذجا في الاصلاح الديمقراطي والسياسي اضافة الى انه بلد ديمقراطي متميز في المنطقة حيث اجرى اليمن ثلاثة انتخابات نيابية وانتخابات محلية وانتخابات رئاسية واحتضن مؤتمرا للدول الديمقراطية الناشئة برعاية امريكا ومؤتمر الديمقراطية وحقوق الانسان ودور محكمة الجنايات الدولية في بداية عام ٢٠٠٤م الى جانب مؤتمر لمجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في الوطن العربي وافريقيا.

ووصف فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العلاقات القائمة بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية بأنها تعاون ضمن الأسرة الدولية، لمكافحة الإرهاب، وليست تحالفاً كما يزعم البعض.

موضحا بان علاقة التعاون بين اليمن وأمريكا محكومة بقرار وإرادة سياسية؛ ولا تخضع للإملاءات ، وخصوصاً إثر حادثة المدمرة الأمريكية كول في خليج عدن حيث رفضت اليمن العديد من المطالب الأمريكية وأبرزها طلباً بنزول طائرات هليكوبتر تقل مجموعات من مارينز البحرية ، وكذلك منعهم من التحقيق المباشر مع المتهمين والذي أشتد معه الخلاف إلى حد كبير.

وفي رده على سؤال ما إذا كان مطمئناً حول رسوخ الانجاز التاريخي المتمثل بإعادة الوحدة اليمنية .

قال الرئيس: أنا مطمئن جدا.

مشيرا الى أن الوحدة أصبحت راسخة وان الحساسيات لاتوجد إلا في رؤوس البعض وليس لدى الشعب مشيرا الى ان من يشكك في الوحدة هي بعض قيادات فقدت مصالحها سواء كانت في الشمال أو في الجنوب.

وحول علاقة حزب المؤتمر الشعبي العام بمقاليد السلطة مقارنة بالأحزاب الحاكمة في دول العالم الثالث التي يعمل معها كثير من الناس المصلحيين والإنتهازيين ، رد فخامة الرئيس بالقول : إن المؤتمر الشعبي تنظيم سياسي تتجمع فيه مختلف التيارات السياسية التي تؤمن بالميثاق الوطني، وبرنامج العمل السياسي، موضحاً أن الخطورة تكمن في أن يكون جزءا من الحزب يحكم، والبقية يراقب طبقاً لممارسات الأحزاب الشمولية وهو ما لا يوجد في المؤتمر .

وفيما يتعلق بتمرد الحوثي قال فخامة رئيس الجمهورية: الحوثي متمرد خارج عن الشرعية وطاعة ولي الأمر التي أوجبها ديننا الإسلامي، وقد رفض كل الجهود التي بذلت؛ موضحاً أنه استند في تمرده إلى ما لديه من مليشيات، وتحصينات دفاعية وأموال وأسلحة مما حدا به إلى مهاجمة قوات الأمن والجيش التي فرضت عليه الحصار لتسليم نفسه ، مما فرض على القيادة العسكرية والأمنية والسلطة المحلية مواجهة التمرد للقضاء عليه.

وعما إذا كان سيرشح نجله العقيد أحمد علي عبدالله صالح للرئاسة قال الرئيس:نحن بلد ديمقراطي ونظامنا الجمهوري يرفض التوريث وموضوع الرئاسة هو متروك للمؤسسات والهيئات والاحزاب السياسية.

نص المقابلة ص٣

في أحدث تقرير استخباراتي أمريكي:

القلق بشأن الجماعات الإرهابية في اليمن كان مبالغا فيه

صنعاء /سبأ/

أكد تقرير استخباراتي قدمته لجنة أمنية مستقلة للكونغرس مطلع الاسبوع الجاري أن القلق الامريكي من الجماعات الارهابية في اليمن كان مبالغا فيه، وأن بعض المعلومات التي تعاملت معها إدارة الرئيس بوش بشأن اليمن لم تكن دقيقة ومصادرها مجهولة تماما.

وأبدت اللجنة التي كلفت برئاسة الجنرال المتقاعد /هيكس ار التنبيرغ/ بالقيام بتقص دقيق عن الأخطار المحتملة من عدة بلدان شرق أوسطية بينها اليمن استغرابا بشأن بعض المعلومات الخاصة بالجماعات الإرهابية التي تم القبض عليها في اليمن، ووصفتها بأنها لم تكن دقيقة، وبالغت في تقدير الأخطار المتوقعة منها.

..... البقية ص/٢

رصيف جديد في ميناء عدن لتفريغ القمح

عدن /سبأ/

بدأت مصلحة الموانئ اليمنية بميناء عدن أمس العمل بانشاء رصيف جديد بطول ٢٧٠ متراً وبعمق بحري يتراوح ما بين١٤ و ١٢ متراً متخصصاً لاستقبال البواخرالتجارية لتفريغ القمح.

وأوضح الأخ / ماهر محمد عبدالله الشعيبي مدير عام أرصفة المعلا ميناء عدن لوكالة الأنباء اليمنية سبأ ان العمل جار في الرصيف حيث تعمل فيه ثلاثة حفارات هولندية وبلجيكية هما /فيسل شي/ و/شرميك/ و/الكسندرون همبوبت..

..... البقية ص/٢

اليمن نائبا لرئيس مؤتمر وزراء خارجية دول الحركة:

مقترحات يمنية لتفعيل دور حركة عدم الانحياز وتعزيز التعاون ومكافحة الإرهاب

■ بريتوريا /سبأ/

اختيرت اليمن نائبا لرئيس مؤتمر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز الـ ١٤ عن المجموعة الاسيوية المنعقد حاليا في دربان بجنوب افريقيا .

وقد القى الأخ مصطفى احمد نعمان وكيل وزارة الخارجية لشئون اوروبا والأمريكيتين والمنظمات الدولية رئيس وفد اليمن الى المؤتمر كلمة باسم المجموعة الاسيوية اشار فيها الى أهمية اعادة النظر بجدية في الدور الذي يتعين على حركة عدم الانحياز حتى لا تذهب جهود اعضائها دون التوصل الى الغايات المرجوة والاهداف المرسومة.

مشيرا الى ضرورة الخروج برؤية عملية تنتقل بحركة عدم الانحياز الى آفاق جديدة من العمل المشترك الذي يعيد لها بريقها وصوتها القوي والتوجه الى التعاون بين دولها في أكثر من مجال لاسيما المجال الاقتصادي والتنمية الذي ينبغي ان يوليا أهمية قصوى في مهامها .

وشدد وكيل وزارة الخارجية على أهمية الاستمرار في العمل لصياغة نظام دولي جديد مبني على السلام والعدالة والمساواة والاحترام الكامل لحقوق الانسان ومبادئ الامم المتحدة والقانون الدولي ، وتقدمت الجمهورية اليمنية باقتراح الى المؤتمر يهدف الى تفعيل دور حركة عدم الانحياز ، ويتضمن ثلاثه محاور يتعلق المحور الاول بالبحث عن وسيلة عملية تهدف الى تنسيق مواقف دول المجموعة في الامم المتحدة ويهدف المحور الثاني الى تعزيز التعاون التقني والاقتصادي بين المجموعة فيما يهدف المحور الثالث الى العمل على التعاون في مجال مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة.

على صعيد آخر التقى الأخ مصطفى نعمان وكيل وزارة الخارجية على هامش المؤتمر السفير /هانز يوانيم داير / المدير العام للقضايا الدولية للامم المتحدة وحقوق الانسان والمساعدات الانسانية رئيس الوفد الالماني وبحث معه موضوع التعددية الدولية والاصلاحات المطلوبة لاعادة هيكلة المنظمة الدولية وبصورة خاصة مجلس الأمن الدولي .

واكدا الجانبان ضرورة وضع ضوابط جديدة في اتخاذ القرارات الدولية وتفعيلها ليسود العالم السلام والأمن المنشود وتوسيع عدد الاعضاء في مجلس الأمن حيث ينتفي شرط حيازة السلاح النووي ، وبما يمثل بشكل حقيقي كل القارات، وتطرق اللقاء الى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ودعم تعاونهما المشترك في المحافل الدولية.

عرفات حدد آلية إصلاح المؤسسات الفلسطينية :

إسرائيل تقسّم غزة إلى ثلاث مناطق وترغم السكان على ترك منازلهم

■ الأراضي الفلسطينية المحتلة/ وكالات الأنباء..

حدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات آلية عمل للمرحلة المقبلة في رسالة إلى المجلس التشريعي حول العلاقة بين الرئاسة الفلسطينية والمجلس والعقبات التي تقف أمام إصلاح المؤسسات الفلسطينية.

وقال عماد الفالوجي عضو اللجنة البرلمانية أن عرفات بعث برسالة لرئيس المجلس التشريعي روحي فتوح تعتبر بمثابة آلية عمل بين عرفات والمجلس في المرحلة القادمة وتنفيذاً لخطابه الذي ألقاه الأربعاء أمام المجلس الذي كان من المقرر أن يجتمع مساء للاستماع إلى ما وصلت إليه اللجنة في نقاشها مع عرفات.

وطالب صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أمس اللجنة الرباعية والولايات المتحدة بإلزام إسرائيل تطبيق الاتفاقيات وإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧م ووقف الاستيطان.

وقال عريقات بعد اجتماعه في رام الله بالضفة الغربية مع البرازيث دبيل مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط في بيان تلقته وكالة فرانس برس أنه أطلعها على أوضاع الاعتداءات وتكثيف بناء المستوطنات وجدار التوسع والضم.

وقال : إنه يطالب بوجوب إلزام حكومة إسرائيل بما عليها من إلتزامات وخاصة خارطة الطريق .. موضحاً أن البحث تطرق إلى أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وفرض الحقائق الاستيطانية على الأرض.

..... البقية ص/٢

جيش المهدي يرفض حل نفسه ويهدد بضرب المصالح الأمريكية

النجف تتعرض لأعنف هجوم.. ومسلحون يحرقون شركة نفط الجنوب

النجف/بغداد/وكالات:

تزايد المشهد العراقي في النجف غموضاً يوم امس، فقد أعلن اياد علاوي رئيس الحكومة المؤقتة انه منح الزعيم الشيعي مقتدى الصدر وميليشيا جيش المهدي الانذار او المهلة الأخيرة لالقاء السلاح والانسحاب من النجف معتبراً ان حكومته راغبة في الوصول لحل سلمي الذي ما زال بابه مفتوحاً، مشترطاً على الصدر ان يعلن موافقته الواضحة على قبول الشروط، رغم ذلك شنت قوات الاحتلال الامريكية تساندها الشرطة العراقية هجوماً هو الأعنف منذ بدء الأزمة.. اعتبره مسئول عراقي أنه جزء من «استراتيجية صدم» هدفها تخويف جيش المهدي مؤكداً أن العملية بدأت لكن بحدة أقل. فيما طلب الصدر من أنصاره عدم حل جيش المهدي، لكنه طالبهم بتسليم مفاتيح ضريح الإمام علي بأسرع وقت ممكن إلى المرجعية الدينية رافضاً تسليمها إلى الجيش الأمريكي او الشرطة.

كما رفض الصدر ومساعدوه التهديدات الاخيرة خاصة تلك التي اطلقها قاسم داوود وزير الدولة العراقي، مكررين قبولهم لمبادرة المؤتمر الوطني بالاستجابة لشروط الحكومة قائلين انهم مستعدون للشهادة ومهددين بضرب المصالح الامريكية في المنطقة اذا اقتحمت هذه القوات مرقد الامام علي. وقال شهود عيان ان مسلحين احرقوا مقر شركة نفط الجنوب في البصرة بعد ساعات من تهديد أطلقه جيش المهدي باشعال آبار النفط.

وأدت اشتباكات النجف إلى مقتل ثمانية من عناصر الشرطة العراقية فيما اعلنت القوات الامريكية انها قتلت خمسين من عناصر جيش المهدي في مدينة الصدر ببغداد معترفة بمقتل ثلاثة من جنودها في اماكن متفرقة اضافة لمقتل جنديين احتلال بولنديين في الحلة.

وقال قاسم داوود وزير الدولة العراقية في تصريحات سابقة لتصريحات علاوي ان هجوماً واسع النطاق سيشن في الساعات المقبلة في حال لم يعلن مقتدى الصدر خلال مؤتمر صحفي انه سيحل جيش المهدي.واوضح الوزير العراقي انه من الضروري ان يعقد الصدر هذا المؤتمر الصحافي «نظراً لغياب الثقة فيه». واضاف ان الصدر «استخدم عدة حيل عبر ترك مساعديه يتحدثون. يجب ان يتحدث هو شخصياً خلال هذا المؤتمر الصحفي» . وتابع «يجب ان يسلم ايضاً للشرطة والحرس الوطني كل الاسلحة الخفيفة والثقيلة في كل المناطق بما يشمل مدينة الصدر في بغداد».واوضح داوود ان «هناك شروطاً يجب على مقتدى الصدر ان يتعهد بتنفيذها».

..... البقية ص/٢

■ دبابة أمريكية في أحد شوارع النجف أمس.. (epa)

النفط يتجه نحو ٥٠ دولاراً للبرميل

■،، عواصم/ وكالات/..

ارتفعت أسعار النفط الامريكي الخفيف في المعاملات الآجلة الى أعلى مستوياتها على الاطلاق فبلغت ٤٨,٧٠ دولاراً للبرميل امس بفعل المخاوف من أن يؤدي التوتر في النجف وجنوب العراق الى اضطراب الصادرات وخفض المعروض النفطي العالمي. فيما بلغ سعر خامات سلة أوبك السبعة رقماً قياسياً أيضاً حيث وصل إلى ٤٢,٠٧ دولاراً للبرميل.

وصعد خام القياسي الاوروبي «برنت» ١٧ سنتاً مسجلاً ٤٣,٨٠ دولاراً للبرميل وقال محللون ان قرار بعض المنتجين العرب بزيادة الانتاج الى اقصى طاقة ممكنة قد يمثل مغامرة تهدف لدفع الاسعار للهبوط رغم ان السعر يتجه الى ٥٠ دولاراً للبرميل.

..... البقية ص/٢

الأمم المتحدة:

الخرطوم نفذت ٩٠٪ من تعهداتها لمعالجة أزمة دارفور

■،،الخرطوم/ وكالات/..

أكد وزير الدولة السوداني في وزارة الداخلية أحمد محمد هارون في تصريحات صحافية نشرت أمس أن الحكومة أنهت تنفيذ ٩٠٪ من تعهداتها الواردة في الخطة المتفق عليها مع الأمم المتحدة في دارفور خصوصاً فيما يتعلق بتحديد المناطق الآمنة قبل نهاية اغسطس الجاري.

وقال هارون أمام الصحافيين في الفاشر عاصمة شمال دارفور أن الحكومة أنهت ٩٠٪ من تعهداتها الواردة في اتفاقها مع المنظمة الدولية.

وأشار إلى تكامل وصول قوات الشرطة التي تنقل امداداتها عبر جسر جوي بين بورتسودان والخرطوم والفاشر لنقل المعدات والآليات والاجهزة.

وتابع الوزير السوداني: إن ممثل كوفي عنان في الخرطوم يان بونك سيقدم تقريراً شفهياً لمجلس الأمن الدولي حول الاوضاع في غرب السودان.

..... البقية ص/٢

كلمة الثورة

النفط.. ومنطق العدل!

■..تصاعدت وبصورة مفاجئة أسعار النفط خلال الأيام الأخيرة في السوق العالمي لتصل إلى أعلى مستوى لها وهو ٤٨ دولاراً للبرميل الواحد حتى يوم أمس وهو سعر وأن بدي للمستهلكين في الدول الصناعية الكبرى مرتفعاً أو مثيراً للدهشة إلا أن هذا السعر يظل ضئيلاً ومتواضعاً قياساً بتلك الأسعار الباهظة التي تبيع بها تلك الدول الصناعية منتجاتها وسلعها لدول العالم والمستهلكة لكل تلك المنتجات والسلع وباسعار باهظة تظل في ارتفاع متزايد حتى مع تدني أو انخفاض اسعار النفط عالمياً.

-ولعل عقد مقارنة بسيطة ومثيرة بين هذا السعر الجديد لبرميل النفط وبين سعر زجاجة خمر مثلاً ينتجها إحد مصانع الدول المتقدمة تبدو المفارقة واضحة وتضع أكثر من تساؤل مشروع .. فإذا كان سعر برميل النفط في ارتفاعه الحالي والذي وصل إلى ٤٨ دولاراً للبرميل يعتبر جنونياً لدى الدول الصناعية المستهلكة له بشراهة فان سعر زجاجة الخمر المنتجة في تلك الدول يصل ثمنها إلى أكثر من مائة دولار امريكي ولا مجال للمقارنة هنا بين السعرين.. مع الفارق في مستوى الفائدة التي يجنيها الانسان من النفط على مستوى حياته وعلى مستوى حركة الاقتصاد العالمي ووسائل المواصلات والنقل سواء الجوي أو البري أو البحري أو القطارات وغيرها حيث يغذي النفط شرايين الحياة الاقتصادية في كافة مناحيها ويقدم الرفاهية والراحة للانسان وبين تلك الآثار السلبية المدمرة التي يجنيها الإنسان من تناول الكحوليات والمسكرات التي تذهب بعقله وتدمر صحته وتبدد أمواله فيما ليس فيه فائدة تذكر فأين العدالة وأين الشراكة الحقيقية المتوازنة في كل ذلك؟ إذ انه ومهما بدت دولنا العربية والاسلامية المنتجة للنفط حريصة على كسب ود الدول الصناعية الكبرى ربما لدرء شرورها خاصة فيما يتعلق بالحرب على الارهاب وذلك من خلال تقديم النفط لها باسعار زهيدة فان تلك الدول الكبرى لن ترضى أبداً حتى ولو تم تقديم النفط لها بأبخس الاسعار أو حتى مجاناً وستظل تطالب بالمزيد للحصول على المزيد من المكاسب والفوائد..كما أن الشركات التابعة لتلك الدول الكبرى والعاملة في مجال النفط تظل تلتهم المزيد من الارباح ومن عدة جوانب سواء من خلال ما تحصل عليه مباشرة من حصص وعائدات مجزية خلال عمليات استخراج النفط وتصديره أو من خلال بيعه وشرائه بأثمان زهيدة لا تساوي قيمته الحقيقية قياساً بتكلفة انتاجه أو فوائده العظيمة على الحياة والحضارة واقتصاديات تلك الدول التي تنتمي إليها تلك الشركات المحتكرة والمهيمنة على سوق النفط استخراجاً وبيعاً وشراءً وبالتالي فإن المستفيد الحقيقي من ذلك النفط المستخرج من بعض البلدان العربية أو الاسلامية أو الافريقية أو الآسيوية هي تلك الدول الصناعية الكبرى وشركاتها التي وصلت اقتصادياتها وشعوبها الى حالة من الرفاه والتقدم في حين تعيش شعوب الدول العربية والاسلامية حد الكفاف وتقوم بإعادة ضخ عائدات نفطها إلى خزائن الدول الصناعية لشراء سلع ومنتجات معظمها ترفية لاتنعكس بأي نمو حقيقي على تلك الشعوب واقتصادياتها.

-إن من العدل والإنصاف إعادة النظر في أسعار بيع النفط الحالية لتتوازى على الأقل مع اسعار الخمور وغيرها من السلع المدمرة لحياة الإنسان فإذا كان سعر زجاجة الخمر كما أوضحنا مائة دولار فلماذا لايكون سعر برميل النفط مساوياً لهذه القيمة أو مقارباً لها لان من شأن ذلك أن يحقق للدول المنتجة للنفط من غير الدول الصناعية الكبرى عائداً يمكن أن يساهم في التغلب على تحديات التنمية ومشاكل الفقر كما أنه من ناحية أخرى ربما قد يفرض على تلك الدول الصناعية التقليل نسبياً من استهلاكها الجنوني والهائل واستنزافها غير المعقول للنفط العربي والاسلامي والأفريقي في حين تظل هي محتفظة بمخزوناتها الهائلة من النفط كاحتياطي استراتيجي لتلبية احتياجاتها المستقبلية المتزايدة للطاقة.

-أليس من العدل والمنطق السعي لتحقيق ذلك بكل جدية وتصميم؟؟!

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد

AL-THAWRAH - YMN